

## حكم البول في الطريق والظل النافع (الطهارة - باب الاستنجاء )

61م

عبدالمحسن الزامل

المسألة السادسة عشرة يقول ماتن يحرم بوله في طريق وظل نافع وتحت شجرة مثمرة وهذا لا شك ثابت في الاخبار، في طريق ان في في طريق لقوله عليه الصلاة والسلام اتقوا اللاعنين. قالوا وما اللاعنين يا رسول الله؟ قال الذي تخلى في طريق الناس -

00:00:06

وظل نافع قال او ظلهم ظلهم. وقوله ظل نافع هذا قيد مهم من الماتن رحمه الله. ليس في ظل يحرم قضاء الحجر فيه. فقد يجوز  
قضاء الحاجة في الظل في ظل جدار. في ظل شجرة في مكان في صحراء او شجرة. يعني -

00:00:26

اسألها ثمرة في مكان لا يقصد ونحو ذلك. ولهذا قال او ظلهم. فالاظافة في قول او ظلهم يعني الظل الخاص بهم. وهذا المراد الذي  
يستظلون به الذي يستظلون به. وهذا سيأتي ان شاء الله في زوائد الشارح فيما يتعلق بالطريق انه قيده بالطريق المسلوك. واهل  
العلم -

00:00:46

رحمة الله عليهم يتفقهون في النصوص والنصوص تدل على هذا المعنى. اما من جهة مفهومها من جهة المخالفة او من جهة الاولى او  
من جهة المفهوم الذي في المعنى المساوي. وتحت شجرة مثمرة وتحت شجرة مثمرة. كذلك لا يجوز -

00:01:06

ايضا لانه اذا كان لا يجوز افساد مجالسهم كذلك لا يجوز افساد اطعمتهم من باب اولى. لأن افساد كل ما جاء مجلس يقدر الثواب  
والبدن. وافساد الطعام ظرره في داخل البدن في جوف البدن وهذا اشد واقبج -

00:01:26

الا يجوز فقد يأتي انسان ويأكل من هذه الثمرة وقد اصابتها نجاسة. هذا لا يجوز انسان ان يقدر هذا المكان في ظل شجرة مثمرة.  
وهذا يبين ان الشجاعة الاشجار التي ليس لها ثمر. وليس مستظلا للناس ولا محلا لراحتهم انه لا بأس بذلك. كالي في الصحراء او  
في الاماكن المهجورة. وقد ثبت -

00:01:46

مسلم انه عليه الصلاة والسلام كما قال عبد الله بن جعفر كان احب من ستر به هدف او حائش هل دافع المكان الشيء الذي يستتر به  
من تل تراب ونحو ذلك او حى ايش نخل يعني جماعة من النخل واياضا من جهة الطريق ايضا مما يدل على تحريمه -

00:02:06

ما رواه في حديث آآ حذيفة رضي الله عنه حديث حذيفة رضي الله عنه انه اه قال اه من اذى المسلمين في طرقاتهم وجبت عليه  
لعنتهم. من هذا المسند في طرقاتهم. وجبت عليه لاجل لعنتهم. هذا رواه الطبراني وظاهر اسناد لا بأس به -

00:02:26

حديث ابي هريرة ايضا عند الطبراني في الاوسط والصغرى انه عليه قال من سل سخيمته في طريق المسلمين فعليه لعنة الله  
والملائكة والناس اجمعين. هذان الخبران يدل على يدلان على انهما من الكبائر وقد صحهما جمع من اهل العلم هذان الخبران. لو قال  
وجبت عليه لعنتهم. ثم قال اتقوا اللاعة -

00:02:50

طيب لكن هذا الخبر اشد هذا الخبر اشد بل وجبت عليه لعنته. قالت عليه لعنة الله والملائكة الناس اجمعين. هذا تشديد في هذا  
واياضا ورد حديث معاذ اتقوا الملاع من الثلاثة ثلاثة تقول الملاعن الثلاثة ذكر منها قارعة الطريق والظل وكذلك ايضا البراج في الموارد

- 00:03:10